

مرشد المتابعة للنمو الروحي

جين جبسون

All Rights Reserved

جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ولا يجوز نشر أو إعادة نشر أو طبع هذا الكتاب بأي طريقة طباعية أو إلكترونية بهدف بيعها أو المتاجرة بها أو وضعها على شبكة الإنترنت إلا بإذن من الخدمة العربية للكرامة بالإنجيل. يمكنك أن تحتفظ بالكتب والمقالات للإستخدام الشخصي، كما يمكنك أن تنسخها لأجل توزيعها مجاناً لتعم الفائدة.

الدرس الأول: كيف أصبح ابناً لله

المتابعة الأساسية

يأتي بنا الخلاص الى علاقة شخصية مع الله. وكما أننا نصبح جزءاً في عائلة أرضية بواسطة الولادة فيها، هكذا أيضاً نصبح في عائلة الله بواسطة الولادة الروحية، أو الولادة الجديدة. عندئذٍ نستطيع حقاً أن ندعو الله أباناً.

١. ماذا قال يسوع للرجل المتدين؟ (يوحنا ٣:٣)

يستعمل الله شيئين لكي يأتي بنا الى الولادة الجديدة: أ) كلمة الله، (بطرس ١:٢٣) ب) الروح القدس، (تيطس ٣:٥). لقد كتب الرسول بولس للمؤمنين في كورنتوس عن رسالة كان قد وعظهم بها، وقد أتت بهم الى الخلاص، أسمها الإنجيل، أي الأخبار السارة (١ كورنتوس ١٥:١-٤). والأعداد الثالث والرابع من هذا المقطع تعطينا أ ب ت للأخبار السارة أي الإنجيل.

المسيح مات من أجل خطايانا. ب- وانه دُفن. ت- وأنه قام ثانية.

٢. ما الذي آمن به أهل كورنتوس وقبلوه لكي يخلصوا؟ (١ كورنتوس ١٥:١-٢).

أكتب/ي كل نقطة من النقاط الثلاثة لهذه الرسالة.

٣. ما هو حال كل شخص على وجه الأرض؟ (رومية ٣:٢٣).

٤. ما هو الشيء الوحيد الذي يدفع دين الخطيئة؟ (رومية ٦:٢٣؛ حزقيال ١٨:٢٠)

٥. ماذا عمل المسيح لكي يدفع فدائنا (ليفدينا)؟ (١ بطرس ٢:٢٤).

المتابعة الأساسية متابعة الدرس الأول

إن الشخص المركزي في الإنجيل هو الرب يسوع المسيح، لذلك فالإيمان يركز عليه.

من هو يسوع المسيح؟ (يوحنا ١:١ و ١٤)

ماذا يجب على الشخص أن يفعل ليصبح ابناً لله؟ (يوحنا ١:١٢)

ماذا يجب أن يرافق الإيمان بالمسيح؟ (أعمال ٣: ١٩)

ما هي الحالة الحقيقية لشخص عنده ابن الله؟ (ايوحنا ٥: ١٢)

اسأل نفسك الأسئلة التالية:

• متى سمعت وآمنت برسالة الإنجيل، وبالتالي خُتمت بالروح القدس؟ (افسس ١: ١٣).

• بأية طريقة كنت قد تُبت عن خطاياك؟ (لوقا ١٣: ٣) ومن ثم اعترفت بيسوع المسيح كربك ومخلصك؟ (رومية ١٠: ٩)

• بأية طريقة تُظهر حياتك تغييراً أكيداً منذ قبلت المسيح؟ (١ تسالونيكي ١: ٩).

استذكر:

رومية ١٠: ٩ "لأنك إن اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات خلُصت".

الدرس الثاني: التأكد من أنك ابناً لله

المتابعة الأساسية

كأبن الله فعندك أب لا يمكنه أن يكذب وكلماته دائماً صادقة، "كلامك هو حق." ولأنه دائماً يفعل ما يقول، فبإمكانك أن تثق كلياً به وبكلمته من أجل التأكد من كل أمر كان قد قرره.

١. لنكون متأكدين من أمر الحق نحتاج إلى شهود، فمثلاً في المحكمة، يثبت الحق بواسطة شهادة شاهد يدعم شهادته بقسم أنه يعرف بالتأكيد شيئاً عن الحق.

من هو الشاهد بما يختص بالابن؟ (أيوحنا ٥: ٩)

أين تجد سجلّ هذه الشهادة؟ (أيوحنا ٥: ٣٩)

أي وعدٍ يعطينا هذا الشهادة؟ (أيوحنا ١١: ٥)

تعلمنا هذه الأعداد أننا نستطيع التأكد من خلاصنا من خلال ما تقوله كلمة الله (الكتاب المقدس).

٢. إن سمعت وآمنت بكلمة الله التي تتعلق بالرب يسوع المسيح، فقد تكون قد حصلت على ثلاثة وعود. ما هي هذه الوعود؟ (أيوحنا ٥: ٢٤)

(أ) ماذا عندك الآن؟

(ب) مما ستنجو في المستقبل؟

(ت) ماذا قد حصل فعلاً؟

٣. يدعو المسيح المؤمنون به بـ "خرافي" وهو يعرفهم وهم يسمعون صوته فيتبعونه (أيوحنا ١٠: ٢٧-٣٠)

(أ) ماذا عندهم الآن؟

(ب) ما هو الشيء الذي سوف لا يحصل؟

(ت) من سيحفظهم؟

المتابعة الأساسية متابعة الدرس الثاني

بإمكان كلمة الله أن تمنحنا التأكد من الخلاص، ومع ذلك فهناك شيء آخر يحفظنا من دينونة الله، إنه ليس أعمالك، صلواتك أو عمّادك. بل إنه العمل الذي تممه الرب يسوع على الصليب.

٢. ما هو الشيء الوحيد الذي يفدينا (يشترينا ثانية) من دينونة الله العادلة؟ (١ بطرس ١: ١٨-٢٠)

٣. ما هو الشيء الوحيد الذي يكون الغفران مؤسساً عليه؟ (عبرانيين ٩: ٢٢).

اسأل نفسك هذه الأسئلة:

- كيف يمكنك التأكد من خلاص نفسك؟
- ما الذي سيحميك من الدينونة الأبدية؟
- بماذا تضع ثقّتك من أجل خلاصك؟

راجع:

رومية ٩: ١٠

استذكر:

١ يوحنا ٥: ١٣ "كتبت هذا إليكم أنتم المؤمنون باسم ابن الله لكي تعلموا أن لكم حيوة أبدية ولكي تؤمنوا باسم ابن الله."

الدرس الثالث: الاعتراف علناً بالرب يسوع

المتابعة الأساسية

إن علاقتنا بالرب يسوع المسيح تُشَبِّهه في الكتاب المقدس برباط الزواج (رومية ٧: ٤؛ أفسس ٥: ٣-٣٢).
لا يوجد زوج أو زوجة صادقين، يحاولان إخفاء حقيقة كونهما قد اتحدا أحدهما مع الآخر بالزواج.
إن الامتياز المجيد هو أن أعلن لأي شخص عنده الاستعداد أن يسمع عن ارتباطي بربي الحبيب في وحدة أبدية. ففكر بحقيقة كونك واحد مع ملك الملوك ورب الأرباب!
فلا يوجد لدى الله أي سبب معقول يجعله يخفي هذا الواقع، ومحاولة عمل ذلك من طرفك يُعدُّ إهانة له.

١. ماذا يجب عليك أن تفعل ليعترف بك المسيح في السماء؟ (لوقا ١٢: ٨-٩)
٢. ماذا سيفعل هو إن فشلت أنت بعمل ذلك؟ (متى ١٠: ٣٢-٣٣)
لقد طُلبَ من هؤلاء الذين يؤمنون بالرب يسوع، أن يُظهروا علاقتهم معه بواسطة فريضة خارجية، تُعتبر نوع من المبادرة العلنية للاعتراف به.
٣. لقد أوصى الرب يسوع تلاميذه قبل ترك العالم أن يمارسوا عمل شئيين، فما هما هذين الشئيين؟ (متى ٢٨: ١٩)
٤. ماذا طلب بطرس من الذين آمنوا برسالة الإنجيل؟ (أعمال ٢: ٣٨-٤١)
٥. ما هو الشرط الضروري الذي يؤهلني للعماد؟ (أعمال ٨: ٣٦-٣٧)
٦. ماذا ينبغي أن يأتي أولاً، الأيمان أم العماد؟ (أعمال ١٠: ٤٧؛ ١٨: ٨)

المتابعة الأساسية متابعة الدرس الثالث

٧. كيف تتم المعمودية بالماء؟ (أعمال ٨: ٣٨-٣٩)
٨. إلى ماذا ترمز المعمودية بحسب (رومية ٦: ٣-٥)؟
أجب بنفسك الأسئلة التالية:
٠. متى وأين كنت قد اعترفت اعترافاً واضحاً بالرب يسوع المسيح كربك ومخلصك أمام الآخرين؟

- متى دخلت مياه المعمودية بعد أن اتحدت مع المسيح في الخلاص؟
- كيف تستعرض في حياتك كمؤمن متعمّد أنك حقاً قد متّ معه وقمت ثانية لتسلك معه في حياة جديدة؟

راجع:

رومية ١٠:٩، ١ يوحنا ٥:١٣

استذكر:

اعمال ٢:٤١ "فقبلوا كلامه بفرح واعتمدوا وانضم في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس".
متى ٢٨:١٩ "فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس".

المتابعة الأساسية ملحق الدرس الثالث

العماد

ملاحظة: كيف تدرس؟ أبدأ بطلبك من الله أن يفتح قلبك لتقبل الحق، وهو سيعلمك من كلمته.

أقرأ هذا الدرس مرة واحدة قراءة عابرة لكي تلمس منه الفكرة العامة، بعد ذلك اقرأه ثانية وبيّط فاحصاً كل الشواهد المشار إليها في الكتاب المقدس.

أن قبول يسوع المسيح كربّ ومخلص يعني أننا يجب أن نبدأ في طاعته واتباعه في كل ناحية من نواحي الحياة. لقد أوصى الرب يسوع الراغبين باتباعه أن يعتمدوا (متى ٢٨:١٩-٢٠). إن امتحان محبتنا له هو طاعته (يوحنا ١:٢١) وهذا بالتالي يعني أنه من واجب كل المؤمنين أن يطيعوا الرب بالعماد، لأن العماد "سؤال ضمير صالح عن الله" (١ بطرس ٣:٢١).

منذ بداية تاريخ الكنيسة وحتى يومنا هذا تجد المؤمنين بالرب يسوع يطيعونه باعتمادهم بعد قبولهم له كمخلص شخصي (أعمال ٢:٤١)، وكان هذا العماد يتم مباشرة بعد اهتدائهم إلى المسيح، وليس قبل ذلك. فالإيمان بالمسيح هو الشرط الوحيد والصحيح للعماد في نظر الله (أعمال ٨:٣٦-٣٧). لهذا دعيت "بمعمودية المؤمن"، أما معمودية الأطفال فهي مناقضة للمعمودية الصحيحة، لأنهم يعمدونهم وهم أطفال بينما هم لا يستطيعون اتخاذ قرار مسئول.

لا يوجد في الكتاب المقدس أي دعم تعليمي لعماد الأطفال، كما ولم يُذكر أي مرّة أن كان ما يسمى "التثبيت" قبل العماد.

لقد أخذ يسوع الأطفال بين ذراعيه وباركهم وقبلهم إلى نفسه. لكننا لا نقرأ أنه هو أو تلاميذه كانوا قد عمدوا أطفالاً. ولأن عملية العماد هذه لا تغسل الخطايا على أية حال، فالذي يغسل الخطايا هو فقط دم يسوع المسيح (عبرانيين ٩: ٢٢). إذا فالعماد:

١. لا يخلص نفوسنا أو يغسل خطايانا.

٢. لا يضمنا إلى عضوية الكنيسة.

يتم العماد الكتابي بواسطة التغطيس (الدخول كلياً تحت الماء)، وليس بواسطة الرش أو رسم علامة الصليب على الجبهة (أعمال ٨: ٣٨-٣٩). فالعماد هو عمل نكون بواسطته "مدفونين معه" فعلاً كما قيل لنا في كلمة الكتاب المقدس (رومية ٦: ٤؛ كولوسي ٢: ١٢).

هذا النوع من الدفن يدل على هويتنا مع الرب يسوع في موته، دفنه، وقيامته، وليس غسل (رومية ٦: ٣-٥). لقد مات الرب يسوع ودُفن وقام ثانية بدلاً عنا (١ كورنتوس ١٥: ٣-٤). لذلك فعندما نقبله كمخلصنا نُعتبر أمواتاً، ومدفونين وقائمين ثانية إلى حياة جديدة معه (كولوسي ٣: ١-٣)، ففي العماد نحن نعبر بطريقة رمزية عن عبورنا في الموت، الدفن، والقيامة معه بواسطة دخولنا تحت الماء وقيامنا من الماء ثانية. نحن نشهد بالرمز إلى ما عمله الرب يسوع فعلاً من أجلنا على الصليب بعد اعترافنا به بشفاهاً علناً أنه رب ومخلص.

إن معظم الذين اعتمدوا في طقس كنسي في فترة حياتهم المبكرة، ولكنهم لم يؤمنوا ويعترفوا بالرب يسوع مخلصاً لهم، فعمادهم ليس كما جاء في الكتاب المقدس. إنه لمن المهم طاعة الرب يسوع المسيح بهذا الأسلوب. بالرغم من أن الخلاص لا يتوقف على العماد ولا يطلبه لكنه إشارة للذي آمن وخُص (لوقا ٢٣: ٤٣؛ رومية ١٠: ٩-١٠) لكن الطاعة تتطلبه.

يجب الإضافة على ما ذكر أعلاه بأن على المؤمنين الاستمرار في تذكّر موت الرب وقيامته بدلاً عنا، وذلك بممارسة ما ندعوه بكسر الخبز من أجل أن نتذكره. كما أن العماد يشير إلى اعترافنا العلني بانتماننا للمسيح، فعشاء الرب هو الذي يذكرنا دائماً بموته عنا، والرب يسوع نفسه طلب منا أن نمارس هذه الفريضة (لوقا ٢٢: ١٩). لقد مارس المسيحيون الأوائل هذه الفريضة في كل أول يوم من الأسبوع (أعمال ٢٠: ٧) في أول يوم القيامة.

إن الشرط الأساسي للعماد هو اعترافك بالرب يسوع كربك ومخلصك الشخصي.

أستعمل من فضلك باقي الصفحة لكي تكتب باختصار متى وكيف قبلت الرب يسوع كمخلصك. إنَّ تصرّيحك هذا يعني اعترافك بالمسيح لهؤلاء الذين يتحملون المسؤولية لعمادك. وسوف تقوم بسرده مرة أخرى بطريقة أبسط وعلناً عندما تدفن بالمعمودية، مما يدل على أنك قرأت المواد بانتباه وفهمت ما قرأت ودرست.

عندما تكتب شهادتك اجب من فضلك على الأسئلة الثلاثة التالية:

١. كيف كانت حياتك قبل قبول الرب يسوع المسيح؟
٢. كيف ومتى قبلت يسوع رباً لك ومخلصاً؟
٣. أكتب باصطلاحات عملية كيف تغيّرت حياتك منذ قبول الرب يسوع المسيح؟
إن كنت تحتاج إلى مكان اكبر من هذه الصفحة فاستعمل ورقة خارجية.

الدرس الرابع: قضاء وقت مع الرب

المتابعة الأساسية

إنه لمن الطبيعي كأولاد الله أن نقضي مع الشخص الذي منه تفيض علينا البركات. إنه مصدر القوة والحكمة. إذا كنت تحب الرب فإنك تريد أن تقضي وقتاً معه. سوف لا يكون هذا عبئاً بل انتعاشاً وانشراحاً لنفسك (مزمور ٦٣: ١). نحن نحتاج إلى شركته يومياً. فإنه من المعقول أن تخصص بعض الوقت يومياً من أجل شركة شخصية معه. أحياناً ندعوها "وقت التأمل" وهذه فترة تأمل يومي بها أنت تقرأ وتتأمل بكلمة الله وتصلي. لقد وجد المؤمنون عبر مئات السنين أن هذا عنصر جوهري من أجل حياة الشركة مع الله.

كان رجال الله العظام في العهد القديم، مثل إبراهيم، قد بنوا مذبحاً، إنه مكاناً مقدساً من أجل السجود لله (تكوين ١٢: ٧؛ ١٣: ٤). فالالتقاء مع الله كل يوم يعتبر بناء مذبح روحي. ولأجل هذا نحتاج إلى:

أ. تكريس وقتنا يومياً.

ب. مكان خالٍ من الإزعاج.

ت. خطة لدراسة الكتاب المقدس.

ث. هدف لطاعة المسيح.

١. في أي مكان كان رجال الله القديسين يلتقون بالله؟ (أشعيا ٥٠: ٤)

٢. إلى أين ذهب الرب يسوع من أجل قضاء وقت مع الله الأب؟ (مرقس ١: ٣٥)

نحن نشترك مع الله يومياً بقدمنا للاختلاء معه لأجل الصلاة والتأمل بكلمته. فبالصلاة نتكلم إليه، وبقراءة كلمته نسعى لنسمع ما سيقوله الله لنا. واليك بعض الأمور المهمة لتتذكرها عندما تجلس لتدرس كلمة الله المقدسة في الكتاب المقدس..

٣. ماذا يجب أن تكون صلاة المؤمن قبل البدء بقراءة كلمة الله؟ (مزمور ١١٩: ١٨)

٤. كيف يجب أن تتجاوب مع كلمة الله؟ (مزمور ١١٩: ٣٤ و ٩٧)

المتابعة الأساسية متابعة الدرس الرابع

٥. ماذا سيتم عمله بحياتي من خلال الكتاب المقدس؟ (مزمور ١١٩: ١١) (مزمور

١١٩: ٥٠) (مزمور ١١٩: ١٠٥)

٦. من أجل أي أربعة أهداف أعطانا الله كلمته؟ (٢ تيموتاوس ٣: ١٦)

٧. كيف يمكننا النجاح في حياتنا اليومية؟ (يشوع ٨: ١)

٨. ما الذي دعا التلاميذ يسألون يسوع أن يعلمهم الصلاة؟ (لوقا ١١: ١)

٩. أكتب هنا شيئاً واحداً على الأقل يمكننا الصلاة من أجله، غير الطلب لأنفسنا والذي يعطيه الرب يسوع في أسلوب الصلاة الذي أعطاه لتلاميذه في لوقا ١١: ٢-٤.

اسأل نفسك هذه الأسئلة:

• متى عزمت (صممت) أمام الله بان تقضي وقتاً معه كل يوم لقراءة كلمته والصلاة؟ وكم من الوقت ستخصص لذلك؟

• ما هي الخطة التي لديك للقراءة المتتالية في كلمة الله، الكتاب المقدس؟ (أبدأ بالأنجيل، يوحنا مرقس أو رسائل بولس، بطرس ويوحنا، ثم المزامير والأمثال، ثم التكوين والأسفار الأساسية في العهد القديم. حاول قراءة كل الكتاب المقدس، لكن ركّز على معرفة العهد الجديد أولاً.

راجع:

رومية ٩: ١٠ ؛ يوحنا ٥: ١٣ ؛ أعمال ٢: ٤١ ؛ متى ٢٨: ١٩

استذكر:

يشوع ٨: ١ "لا يبرح سفر هذه الشريعة من فمك، بل تلهج فيه نهراً وليلاً لكي تتحفظ للعمل حسب كل ما هو مكتوب فيه، لأنك حينئذ تصلح طريقك وحينئذ تفلح".

مرقس ١: ٣٥ "وفي الصبح باكراً جداً قام وخرج ومضى إلى موضع خلاء، وكان يصلي هناك".

الدرس الخامس: تعلم الصلاة

المتابعة الأساسية

يحتاج الأولاد أن يعرفوا أن باستطاعتهم التحدث بحرية مع والديهم. لقد منح أبونا السماوي هذه الفرصة لأولاده. فالله يشدد على انه يريدنا أن نقترّب منه كأناس طاهرين (عبرانيين ١٠: ٢٢) بجهارة وثقة إلى عرش النعمة (عبرانيين ٤: ١٦)، ولقد أثّرت أسئلة كثيرة بخصوص هذا الامتياز.

١. هل تنفع الصلاة لشيء؟ (يعقوب ٥: ١٦)

٢. ما الذي أوصانا به الرب وما هو وعده؟ (متى ٧: ٧-٨)

٣. ما هي شروط الصلاة في الكتاب المقدس؟

يوحنا ١٤: ١٤

متى ٢٢: ٢١

مزمور ١٨: ٦٦

١ يوحنا ٥: ١٤

٤. يجب أن تحتوي الصلاة على السجود (الحمد)، الشكر، الإعراف، التضرع من أجل الآخرين ثم بعد ذلك طلب الحاجات الشخصية. أكتب بحسب الأعداد التالية أي من النواحي في اللائحة أعلاه قد ذكر في كل عدد:

مزمور ١٠٠: ٤ (شيئين)

١ يوحنا ٩: ١

افسس ٦: ١٨؛ ١ تيموثاوس ٢: ١

٥. ما مقدار الأهمية التي تشدد عليها النبي صموئيل بخصوص الصلاة لأجل الآخرين؟ (١ صموئيل ١٢: ٢٣)

٦. هل يستجيب الله الصلاة في طرق أخرى غير المباشرة. ماذا كانت طرق الرب في استجابة هذه الصلوات؟

يوحنا ١١: ٣ و٦؛ ١٤-١٥؛ ٤٣-٤٤

٢ كورنتوس ١٢: ٧-٩

لوقا ٩: ٥٢-٥٥

المتابعة الأساسية متابعة الدرس الخامس

٧. ماذا يجب أن نعمل عندما نقع تحت عبء الهموم؟ ماذا يمكن أن يحل محل الهموم؟
(فيلبي ٤: ٦-٧)

٨. ما هو المستودع الذي يزودنا منه الله باحتياجاتنا؟ (فيلبي ٤: ١٩)

اسأل نفسك هذه الأسئلة:

- عندما تأتي الى الله باسم الرب يسوع، كيف تتأكد من أنه سيسمع ويجاوب؟
- هل خصصت وقتاً للصلاة بطريقة مستمرة ودائمة، ومتى حصل ذلك؟
- ماذا كان أبرز واحد استجابة لصلاتك؟

راجع:

رومية ٩: ١٠؛ ايوحنا ٥: ١٣؛ اعمال ٢: ٤١؛ متى ٢٨: ١٩؛ يشوع ١: ٨؛ مرقس ١: ٣٥

استذكر:

متى ٧: ٧ "اسألوا تعطوا اطلبوا تجدوا أقرعوا يُفتح لكم".

الدرس السادس: عيشة الغلبة كأين لأبوك السماوي

المتابعة الأساسية

نستطيع أن نفرح بفرح عظيم لأن الله بمحبته العجيبة جعلنا أحد أبناءه (أيوحنا ٣: ١). لقد صنعنا خليفة جديدة، كل شيء أصبح جديداً (٢ كورنتوس ٥: ١٧). لقد جاء يسوع ليخلصنا من خطايانا (متى ١: ٢١)، فلذلك يجب أن لا نستمر في حياة الخطيئة (أيوحنا ٣: ٩)، بل إنه يرغب بان تكون لنا حياة جديدة وعظيمة، ولقد جعل هذا ممكناً لنا. لقد أصبح لدى المؤمنين قوة ودعم من عند الله لمعونتهم، الأمر الذي لم يكن موجوداً من قبل (٢ تسالونيكي ٣: ٣).

١. من مصدر قوتنا للحياة اليومية؟ (رومية ٨: ١١)

٢. ماذا يجب علينا أن نعمل ليستطيع الله العمل من خلالنا بدون أي عائق؟ (رومية ٦: ١٣)

٣. ما هو مصدر غذائنا الروحي للحياة اليومية؟ (بطرس ٢: ٢)

٤. يتكلم الكتاب المقدس عن أكل كلمة الله بان نأخذها إلى كياننا الداخلي (ارميا ١٥: ١٦)، كيف نستطيع عمل ذلك؟

يخبرنا الكتاب عن ثلاثة أعداء يعملون ضدَّ حياتنا الجديدة، وهؤلاء هم الشيطان (١ بطرس ٥: ٨)، نظام العالم الشرير الذي نعيش وسطه (أيوحنا ٢: ١٥-١٦)، وطبيعتنا الجسدية الخاطئة (يعقوب ١: ١٤). لقد ربح ربنا ومخلصنا يسوع المسيح انتصاراً عظيماً على الصليب، بدحره وقهره أعداءنا.

لقد غلب العالم (أيوحنا ١٦: ٣٣).

لقد كسرت قوة وسلطان الشيطان (عبرانيين ٢: ١٤) الذي سيطرَ وتسلطَ على حياتنا سابقاً (افسس ٢: ٢-٣).

لقد كسرت قوة الطبيعة الخاطئة التي فينا (رومية ٦: ٦).

٥. اقرأ الأعداد السابقة. أي تطبيق لهذه الأعداد تجده في حياتك؟

المتابعة الأساسية متابعة الدرس السادس

٦. بالرغم من الهزيمة التي مُني بها أعدائنا فما زال علينا مواجهتهم. ماذا يقول الله لنا عما يجب عمله من أجل الحصول على النصر؟

• ايوحنا ١٥:٢

• يعقوب ٧:٤

• رومية ١٤:١٣

عندما مات الرب يسوع على الصليب بديلاً عنا، أصبحنا في نظر الله أمواتاً معه (كلوسي ٣:٣). وعندما قام من الأموات في حياة جديدة قمنا نحن معه (كلوسي ١:٣). فيُظهر الله المؤمنين دائماً على أنهم واحد في المسيح ولذلك فهم مقبولين فيه (افسس ١:٦-٧).

٧. أذكر ما هي الثلاث أشياء من ١ كورنتوس ١١:٦ التي هي حقيقية بالنسبة لكل مؤمن بالمسيح، ماذا تقول هذه الأشياء بخصوص قبول الله لك؟

اسأل نفسك هذه الأسئلة:

• ما هي مصادر المساعدة الرئيسية التي أعطاك إياها الله من أجل الحياة الجديدة؟

• كأبن لله، كيف تعرف أنك مقبول تماماً بالمسيح؟

• كيف يمكنك أن تُظهر محبتك وتقديرك للرب من أجل الأشياء العظيمة التي عملها من أجلك؟

راجع:

رومية ٩:١٠ ؛ ايوحنا ١٣:٥ ؛ اعمال ٤١:٢ ؛ متى ١٩:٢٨ ؛ يشوع ٨:١ ؛ مرقس ١:٣٥
متى ٧:٧

استذكر:

ايوحنا ١٠:١٠ اب "أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل"

١. ١ كورنتوس ١٣:١٠ "لم تصبكم تجربة الا بشرية، ولكن الله أمين الذي لا يدعكم تجربون فوق ما تستطيعون، بل سيجعل مع التجربة أيضاً المنفذ لتستطيعوا أن تحتملوا".

المتابعة الأساسية

الدرس السابع: ممارسة الشركة مع ابيك السماوي

المتابعة الأساسية

لقد دعانا الله للسير معه في شركة قوية وقريبة منه كل أيام حياتنا، وهو يعرف بحكمته المطلقة (الغير محدودة) أنه سيكون لدينا فترات سقوط. ولكن يوجد شخص واحد سار على وجه الأرض بلا خطية، انه الرب يسوع المسيح. إن أعظم رجال الله سقطوا في بعض الأحيان، وليس من المحتمل أن يكون أحدنا أفضل مما كانوا هم عليه.

١. ما هو التصريح الذي يدعو الله بغير صحيح (ايوحنا ٨:١ و ١٠)

لقد دبر الله الوسائل لإعادة الشركة المقطوعة معه. وهذه ليست كالعلاقة بأي شكل. فنحن كمؤمنين قد ولدنا في عائلة الله (ايوحنا ١١:١٣)، فعندما نخطئ لا نطرد من عائلة الله، لكن كل ما يحصل هو الانقطاع في الشركة والسير معه. وهذا يحتاج إلى انتباهنا الفوري. ماذا نعمل؟ أولاً يجب ألا يصيبنا اليأس، لأن أبانا السماوي يريد من أولاده الخاطئين أن يرجعوا عن الخطيئة وأن يعودوا إليه. كيف؟ علينا أولاً التأكد من وجود علاقة مع الله، من خلال الرب يسوع المسيح. فهل حقاً كنت قد خلصت؟

٢. ما الذي يمكن أن يدل على أنني لم أولد ثانية؟ لاحظ الاستمرارية في الفعل (ايوحنا ٩:٣).

٣. فكر بأجوبتك للسؤالين السابقين. على ماذا يشدد كل عدد؟ (ما هو الشيء الحقيقي المتعلق بالمؤمن وما هو الشيء الذي لا يمكن أن يكون حقيقي، ما الفرق الظاهر بين العديدين؟)

٤. ماذا يطلب الشخص الحاصل على الخلاص عندما يصلي الى الله؟ (مزمو ١١٩:٣٣-٣٤)

٥. من الذي سوف لا يعمل حسناً في نظر الله، وما هما الشيطان المطلوبان لعمل الصالح؟ (أمثال ١٣:٢)

٦. في ايوحنا ٩:١، ما هي مسئولية المؤمن وما هو وعد الله؟

المتابعة الأساسية متابعة الدرس السابع

٧. ما هو أساس كل غفران من الله؟ (أفسس ٧:١؛ رؤيا ١:٥؛ عبرانيين ٩:٢٢ب)

صِدِّق وعد الله واقبل غفرانه بدون تشكك، لآكن لا تتساهل مع دوافع الخطيئة في أية حال من الأحوال، فالخطيئة مدمرة وتكلفتها عالية، وهذه التكلفة كانت موت أبن الله.

٨. ماذا ستفعل إذا كنت مخلصاً حقاً؟ (٢ تيموتاوس ٢: ٩: ١ب)

٩. ما التعليم الأساسي في ٢ كورنتوس ٦: ١٤-١٧؟ ما هو الخطر الكامن نتيجة إهمال وكسر هذه الوصية؟

اسأل نفسك هذه الأسئلة:

• ما هي الوسيلة التي أعدها الله للذين يسقطون في الخطيئة؟

• كيف يمكنك الرجوع إلى الشركة مع أبيك السماوي عندما تكون قد انقطعت؟

• كيف تتجنب قطع الشركة مع الله؟

راجع:

رومية ٩: ١٠ ؛ ايوحنا ٥: ١٣ ؛ اعمال ٢: ٤١ ؛ متى ١٩: ٢٨ ؛ يشوع ٨: ١؛ مرقس ١: ٣٥
متى ٧: ٧؛ ايوحنا ١٠: ١٠؛ كورنتوس ١٣: ١٠

استذكر:

أمثال ١٣: ٢٨ "من يكتفم خطاياها لا ينجح ومن يقر بها ويتركها يُرحم"

الدرس الثامن: طاعتك للرب

المتابعة الأساسية

عندما نؤمن برسالة الإنجيل نكون بذلك قد قبلنا يسوع المسيح كربنا ومخلصنا. نعترف بيسوع أمام الآخرين أنه ربنا (رومية ١٠: ٩). وكما عرف التلاميذ يسوع سابقاً على أنه "الرب" كذلك يجب علينا أن نعرفه أيضاً. فعندما نراه في السماء سنجتوا له وندعوه رباً، وكما أننا نتكلم معه بهذه الطريقة اليوم من خلال الصلاة، عندما ننتبه لتعليم الكتاب المقدس. هذه حقيقة مهمة جداً وعلينا أن نتعامل بها بشكل عملي في اختبار حياتنا اليومي لكي ننمو ونتبارك.

١. من هو يسوع؟ (اعمال ١٠: ٣٦)، هل هو أقل من أي كائن آخر، سماوي كان أم أرضي؟ (رؤيا ١٧: ١٤)

٢. بأي لقبين دعى توما يسوع؟ (يوحنا ٢٠: ٢٨) ما معنى هذا عملياً في حياتك أنت؟

٣. ما هو الشيء الذي سيعمله كل واحد إن كان عاجلاً أم آجلاً، حتى في جهنم؟ (فيلبي ٢: ١٠-١١)

٤. ما الأمر الذي وبّخه يسوع في الآية؟ (لوقا ٦: ٤٦) ولماذا يعتبر هذا العمل متناقضاً، أو غير مناسباً؟

٥. إننا بلا شك نعترف كمؤمنين بحبنا ليسوع، فإن كنا كذلك فما هو الشيء الذي هو يقول بأننا سنفعله؟ (يوحنا ١٥: ١) كيف عملت أنت هذا الشيء؟

٦. لمن يجب أن نعيش حياتنا ولماذا؟ (٢كورنتوس ٥: ١٥)

٧. ما هو الطلب الموجه للمؤمن في رومية ١٢: ١؟ بأي طريقة تجاوبت أنت مع هذا الطلب؟

المتابعة الأساسية متابعة الدرس الثامن

٨. ما الذي سيحصل لحياتنا إن نحن تصرفنا بحسب هذا الطلب؟ (رومية ١٢: ٢)

اسأل نفسك هذه الأسئلة:

• متى وكيف جعلت يسوع المسيح الرب والسيد على حياتك؟

• كيف أصبح هذا سبب لطاعتك اليومية لكلمته؟

• كيف تدعم تصرُّفاتك، استغلالك لوقتك، استعمالك لمالك، ومواهبك، ما تدّعيه؟

راجع:

رومية ٩:١٠ ؛ ايوحنا ٥:١٣ ؛ أعمال ٢:٤١ ؛ متى ٢٨:١٩ ؛ يشوع ١:٨ ؛ مرقس ١:٣٥
متى ٧:٧ ؛ ايوحنا ١٠:١٠ ؛ كورنتوس ١٣:١٠ ؛ أمثال ٢٨:١٣

استذكر:

لوقا ٦:٦ ٤٦ "لماذا تدعونني يا رب يا رب وانتم لا تفعلون ما أقوله؟"

الدرس التاسع: الكنيسة المحلية – عائلتك الروحية

المتابعة الأساسية

عندما وضع المؤمنون الأوائل ثقتهم وأيمانهم بالرب يسوع، فقد وحدهم الله أحدهم بالآخر وبالرب يسوع المسيح أيضاً، فقد استعملت كلمة "معاً" في كلمته لتصف علاقتهم هذه (أعمال ٤٦، ٤٤:٢). يحتاج المؤمنون أحدهم للآخر تماماً كما نحتاج للرب يسوع. نحتاج أن نحيا ونشارك حياته فينا مع بعضنا البعض. فنحن كعائلة الله، نكوّن مجتمعاً روحياً كاملاً، حيث كل واحد منا يكوّن جزء من جسد المسيح (١كورنتوس ٢١:٢٧). هذه الحقيقة تحوي المؤمنين في كل مكان إلى جسد واحد، وقد يُعبّر عن ذلك في شركة الكنيسة المحلية.

١. عندما كان الناس يخلصون ويعتمدون، إلى ماذا كانوا ينضمون؟ (أعمال ٢:٤١)، لماذا كان هذا ذات أهمية بحسب رأيك أنت؟

٢. ما هي الأشياء الأربعة الأساسية والمبدئية التي كان يمارسها معاً المؤمنون الأوائل؟ (أعمال ٢:٤٢)

٣. في أي يوم اجتمع المؤمنون وماذا مارسوا في اجتماعاتهم؟ (أعمال ٢٠:٧)

٤. تدعى مجموعة المؤمنين "كنيسة" والكلمة تعني "المفروزين". فبأي طريقة كانوا قد افرزوا؟ (١بطرس ٢:٩)

٥. كان يسمى أسم الكنيسة عادة على أسم المدينة الموجودة فيها، فمثلاً في اتسالونيكى ١:١ ماذا كان اسم الكنائس هناك؟

٦. كانت تسمى مجموعة الكنائس المحلية باسم المقاطعة أو الولاية التي تقع فيها، في غلاطية ١:٢٢ ماذا كانوا قد اسماوا أنفسهم.

٧. من هو رأس الكنيسة؟ (افسس ٥:٢٣)

المتابعة الأساسية متابعة الدرس التاسع

٨. بماذا دُعي قواد الكنيسة المحلية؟ (أعمال ٢٠:١٧؛ تيطس ١:٥)

٩. ما هي المواقف التي يجب أن تكون عند أعضاء الكنيسة نحو قاداتهم الروحيين، ما هي مسؤوليات قادة الكنيسة؟ (عبرانيين ١٣:١٧)

١٠. ما هو التحذير الذي أُعطي للمسيحيين في عبرانيين ١٠: ٢٥، ما أهمية هذا التحذير؟

اسأل نفسك هذه الأسئلة:

• متى أصبحت جزءاً في الكنيسة المحلية بعد أن خُصت وتعمّدت؟

• كيف تعمل أنت بطريقة عملية وفعالة في هذه الشركة المحلية؟

• أذكر بالتفصيل كيف يمكنك أن تحسّن عملك هذا؟

راجع:

رومية ٩: ١٠ ؛ ايوحنا ٥: ١٣ ؛ أعمال ٢: ٤١ ؛ متى ٢٨: ١٩ ؛ يشوع ١: ٨؛ مرقس ١: ٣٥

متى ٧: ٧؛ ايوحنا ١٠: ١٠؛ كورنتوس ١٠: ١٣؛ أمثال ٢٨: ١٣؛ لوقا ٦: ٤٦

استذكر:

أعمال ٢: ٤٢ "وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات".

الدرس العاشر: إرشاد الآخرين لطريق الحياة الأبدية

المتابعة الأساسية

بعد أن اتخذت موقفاً كتابع للرب يسوع. تكون بذلك قد أصبحت واحد من القليلين في العالم الذين لديهم الآن حياة أبدية وأنت في الطريق إلى السماء. بينما يسير كل الناس الآخرون في الطريق المؤدي إلى الهلاك، (متى ١٣: ١-١٤). فأنت بالتأكيد تهتم بهؤلاء الضائعين. لقد دعاك الرب يسوع لتكون شاهداً له في أرجاء هذا العالم. (أعمال ١: ٨) وتستطيع كشاهد أن تخبر الآخرين عما عمله المسيح في حياتك وكيف يستطيعون أن يتخذوه ربهم ومخلصهم. هل تستطيع إرشاد شخصاً آخر ليعرف كيف يتأكد من ذهابه إلى السماء؟ لقد رُتبت الأعداد والأسئلة التالية خصيصاً لتساعدك في عرض البشارة على شخص ما بطريقة واضحة.

المشكلة:

لا تشرح أبداً للآخرين كيف يخلصون، قبل أن تستوضح أولاً ما إذا كانوا قد أدركوا لماذا يحتاجون للخلاص.

١. من هو الخاطئ، وكيف تُعرّف الخطيئة؟ (رومية ٣: ٢٣؛ أشعياء ٦: ٥٣)

٢. ما هو عقاب الخطيئة؟ (رومية ٦: ٢٣)

٣. الموت الجسدي يعني انفصال النفس عن الجسد، أما الموت الروحي فهو انفصال النفس عن الله (رؤيا ٢٠: ١١-١٥). في عدد ١٢ ما الشيء المكتوب في الأسفار، وما الشيء المكتوب في سفر الحياة، ما هو الموت الثاني؟

العلاج:

معظم الذين يدعون الإيمان المسيحي لا يستطيعون الإجابة بإقناع وفهم على السؤال التالي، "لماذا مات المسيح على الصليب؟" حتى ولو أجابوا "مات من أجل خطايانا" فربما يكون ذلك مجرد ترديد كلمات كانوا قد سمعوها بدون فهمها. فإليك الآن سلسلة أسئلة حول هذا الأمر.

٤. ما هو تدبير الله لإحضار الناس للخلاص؟ (رومية ١: ١٦)

٥. ما هي الأقسام الثلاثة للرسالة (١ كورنتوس ١٥: ٣-٤)

٦. ما هو قلب الرسالة (الشيء الأكثر أهمية)؟ (١ كورنتوس ١: ١٨)

المتابعة الأساسية متابعة الدرس العاشر

٧. اقرأ بعناية العدد الموجود في ١ بطرس ٢: ٢٤.

من هو حامل خطايانا؟

خطايا من قد حمل؟

ما هي النتائج المذكورة هنا (أثنين)؟

٨. أكتب هنا من أشعيا ٥٣: ٤-٥ الجملة التي تتناسب مع جوابك السابق أعلاه.

من ضرب يسوع من أجل معاصينا؟

ما هي العلاقة بين الحقيقة المذكورة في أفسس ٢: ٨-٩ والواقع أعلاه؟

المطلوب:

عندما تكون قد تحققت من فهم الشخص لمشكلة الخطية وعلاجها، عندئذٍ تستطيع أن تبحث معه وتحثه على تجاوب فعال يتّخذه بقبول الرب يسوع مخلصاً لحياته.

٩. ما الأمر الضروري القيام به ليرافق الإيمان بيسوع المسيح من أجل أن نخلص؟ (أعمال ٢٠: ٢١)

١٠. ماذا يجب أن أفعل مع يسوع المسيح؟ (يوحنا ١: ١٢)

١١. من هو يسوع المسيح؟ (يوحنا ١: ١٤)

اسأل نفسك هذه الأسئلة:

• هل تعيش حياة المؤمن الحقيقي (بدون مُرأة)؟ كيف تبدأ الحديث مع الآخرين عن الإيمان؟

• ما هي الأعداد التي قد حفظتها غيباً لثري شخصاً ما الطريق إلى السماء؟

راجع:

رومية ١٠:٩ ؛ ايوحنا ٥:١٣ ؛ اعمال ٢:٤١ ؛ متى ٢٨:١٩ ؛ يشوع ١:٨ ؛ مرقس ١:٣٥
متى ٧:٧ ؛ ايوحنا ١٠:١٠ ؛ كورنتوس ١٠:١٣ ؛ أمثال ٢٨:١٣ ؛ لوقا ٦:٤٦ ؛ اعمال
٢:٤٢

استذكر:

ايوحنا ٥:١٢ "من له الابن له الحياة ومن ليس له ابن الله فليست له الحياة"

أعمال ١:٨ "لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لي شهوداً في
أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة والى أقصى الأرض"

ملحق للدرس العاشر: الشهادة كطريقة للحياة

المتابعة الأساسية

تذكر أنك يجب أن تكون باتصال مع الله في حياتك اليومية وأن تسير بحسب إرشاد روحه. عليك أن تصلي حتى يهيء لك الله الفرص لتشهد وأن يعطيك "فرصة سانحة مع شخص ما" يجب أن تكون عندك توقعات لهذا الأمر.

للقيام بعمل ذلك، لاحظ ما يلي من خطوات تالية:

١. صلّي إلى الله ليرشدك إلى شخص واحد أسبوعياً على الأقل لتتمكن من الحديث معه عن إيمانك. أكتب اسم الشخص الذي يخطر على بالك أن تتكلم معه. سجل في مفكرتك الحالات الأسبوعية التي من المحتمل أن يكون لك فيها فرص ممكنة للشهادة. مثلاً: (الذهاب إلى الغذاء مع زميل في العمل، أو الدراسة، الاتصال مع قريب، صديق أو حتى غريب، بطريقة عفوية وتحدث معه).
٢. كن المبادر في افتتاح الحديث مع شخص غير مخلص لا تعرفه من قبل. اصنع معه معروفاً، إبدى اهتماماً به وحاول التعرف على الشخص بواسطة بناء علاقة تعارف معه، لتفهمه، حتى ولو لم تبدأ معه ببشارة الإنجيل، فلربما تكون هذه خطوة لبناء جسر العلاقة معه.
٣. أعتزف لله بخجلك وخوفك من الشهادة واستغل قوّته وسرّ إلى الأمام.
٤. ابنِ جسر علاقة مع شخص واحد يمكنك مشاركته في حديث عن شهادتك بفرض أنك ربحت أذن صاغية. أكتب أسمائهم لتصلي من أجلهم.

تقرير عن شهادتك لشخص ما

اسمك التاريخ

اسم الشخص الآخر تلفونه

عنوانه

وصف لنوع العلاقة أو الشهادة التي اجريتها معه!

النتيجة

هل يرغب بدروس المتابعة (إن وافق على ذلك)

المتابعة الأساسية الدرس الحادي عشر

مُوجَّه بروح الله

عندما نعيش يومياً تحت سلطة يسوع كربّ لنا، فأنا سنعمل كل ما يطلبه منا (لوقا ٦: ٧٤).
تُظهر الطاعة له أننا نحبه (يوحنا ١٥: ١)، ونتيجة هذه الطاعة سيستعرض الله مقدار
محبته لنا وانه يريد الأفضل لحياتنا (يوحنا ٢٣: ١٤، ٢١: ١٤). لكي نعيش لله بدل أنفسنا نحتاج
الى قوة فوق بشرية، وهذه تأتي من المسيح الذي بدونه لا نستطيع عمل أي شيء
(يوحنا ١٥: ٥)، لقد عمل لنا تدبيراً رائعاً من أجل حياة النمو والثمر والغلبة.

١. من هو معيننا (مساعدنا) الموعود به من الرب يسوع؟ (يوحنا ١٦: ١-١١٧)

٢. متى وكيف يأتي المعين؟ (افسس ١: ١٣)

٣. أين يسكن المعين، (رومية ٨: ١١) لماذا نعتبر هذا امتياز عندنا؟

٤. ماذا يقول الكتاب المقدس بخصوص الفكرة القائلة، انه من الممكن أن يكون الشخص
مؤمناً بينما لا تكون عنده معونة الروح القدس؟ (رومية ٨: ٩؛ ١١)

٥. ماذا يجعل هذا من جسد كل مؤمن؟ (١ كورنتوس ٦: ١٩) كيف يجب أن يؤثر هذا على
دوافعنا؟

٦. ما هو التحذير الذي يُعطى لهؤلاء الذين جسدهم هيكل لله؟ (١ كورنتوس ٦: ١٨) كيف
تتكون عندنا النصر على الشهوات الجسدية؟ (غلاطية ٥: ١١٦)

٧. ما هي الوصية المعطاة لنا لنعمل بها كمؤمنين؟ (افسس ٥: ١٨)

٨. ماذا تعمل المشروبات الروحية لشخص يشربها بكثرة؟ في المقارنة التي تجدها في
افسس ٥: ١٨. ماذا يعمل الروح القدس لمؤمناً قد سلّم نفسه للروح؟

المتابعة الأساسية متابعة الدرس الحادي عشر

٩. ماذا يمكن أن يتسبب به المؤمن لمعيته؟ (افسس ٤: ٣٠) أقترح بعض الأمثلة التي يمكن
أن تتسبب لمثل هذا الوضع في حياتك.

١٠ . أكتب عن نتائج هذه السيطرة في حياة المؤمن (غلاطية ٥: ٢٢-٢٣).

اسأل نفسك هذه الأسئلة:

• بأية طريقة كنت قد حصلت بالأيمان على هذه القوة الروحية العظيمة التي داخلك؟

• ما هي الدلائل العملية على أن الروح القدس يعمل في حياتك؟

• ما هي العثرات الموجودة في حياتك الخاصة والتي تعرقل سيطرة الروح القدس؟ (عادات سيئة، علاقات مشبوهة، دوافع عنيدة، روح عدم المسامحة، أمور تحتاج إلى تصحيح ومعالجة).

راجع:

رومية ٩: ١٠ ؛ ايوحنا ٥: ١٣ ؛ أعمال ٢: ٤١ ؛ متى ٢٨: ١٩ ؛ يشوع ١: ٨؛ مرقس ١: ٣٥
متى ٧: ٧؛ ايوحنا ١٠: ١٠؛ كورنتوس ١٠: ١٣؛ أمثال ٢٨: ١٣؛ لوقا ٦: ٤٦؛ أعمال
٢: ٤٢؛ ايوحنا ٥: ١٢؛ اعمال ١: ٨؛

استذكر:

رومية ٨: ٩ " وأما انتم فلستم في الجسد بل في الروح، إن كان روح الله ساكنًا فيكم، ولكن إن كان أحد ليس له روح المسيح فذلك ليس له".

افسس ٥: ١٨ "بل امتلئوا بالروح".

الدرس الثاني عشر: العمل بحسب ارشاد الله

المتابعة الأساسية

يرغب الآباء الصالحون في إرشاد أولادهم في طريق الحكمة، يحبونهم ويرغبون بمساعدتهم. في نفس الوقت فعلى الأولاد أن يكونوا مستعدين أن يقبلوا ويتبعوا إرشاد والديهم، وعندما يكون الأمر كذلك فستسير الأمور في حالة جيدة. إن أبانا السماوي هو أفضل جميع الآباء، ومع أننا خُلِقنا لمسيرته وليس مسرتنا نحن (فيلبي ٢: ١٣). فهو لا يريد إلا الأفضل لنا (ارميا ٢٩: ١١)، فالابن الحكيم يريد معرفة إرادة الله لحياته اليومية (افسس ٥: ١٧). وبما أن لله ميزة معرفة البداية والنهاية لكل أمر (أشعيا ٤٦: ١٠) فيمكننا معرفة الاطمئنان لإرشاده السليم.

١. قال يسوع في يوحنا ١٧: ٧ أنه "إن شاء أحد أن يعمل مشيئته يعرف التعليم هل هو من الله أم أتكلم أنا من نفسي" ما هو إذا السؤال الأول الذي تسأل نفسك إياه فيما يختص بمشيئة الله وتعليم يسوع عنه؟

٢. ماذا يجب أن يكون اهتمامك الأول؟ (متى ٦: ٣٣)

٣. كيف يجب أن تبدأ بطلب مشيئته؟ (يعقوب ١: ٥)

٤. ماذا سيعمل هو؟ (مزمور ٣٢: ٨)

٥. كيف يمكننا التأكد؟ (يوحنا ١٤: ١٥-١٥)

٦. أين يمكننا أن نبحث عن إرشاد أو مبادئ سليمة لحياتنا؟ (مزمور ١١٩: ١١٠٥)

٧. ممن يجب أن نتوقع الحصول على تعليمنا؟ (كورنتوس ٢: ١٢؛ يوحنا ١٤: ٢٢٦؛ ١٣: ١٦)

المتابعة الأساسية متابعة الدرس الثاني عشر

٨. ما هي المشكلة في القيام ببساطة بعمل ما يظهر لنا أن عمله جيّد؟ (أشعيا ٥٥: ٨)

٩. ما الذي سيساعدنا من أجل اختبار إرشاده؟ (أمثال ٣: ٥-٦)

١٠. هل من طريقة أخرى يمكنك بواسطتها معرفة الاتجاه الصحيح؟ (أمثال ١١: ١٤؛ ١٥: ٢٢) من يجب أن يكون هؤلاء المرشدين؟ (عبرانيين ١٧: ١٧)

اسأل نفسك هذه الأسئلة:

- ما الذي يمكن أن يعوّق رغبتك الحقيقية في عمل مشيئة الله في حياتك اليومية؟
- ما الذي سيدفعك لأتباع إرشاد نقي حتى إذا كان الاتجاه غير ما تريده أن يكون؟
- ما هو الدور الذي ستأخذه بشكل عام إذا كنت غير متأكد من مشيئة الله؟

راجع:

رومية ٩:١٠ ؛ ايوحنا ٥:١٣ ؛ أعمال ٢:٤١ ؛ متى ٢٨:١٩ ؛ يشوع ١:٨ ؛ مرقس ١:٣٥
متى ٧:٧ ؛ ايوحنا ١٠:١٠ ؛ كورنتوس ١٠:١٣ ؛ أمثال ٢٨:١٣ ؛ لوقا ٦:٤٦ ؛ أعمال
٢:٤٢ ؛ ايوحنا ٥:١٢ ؛ أعمال ١:٨ ؛ رومية ٨:٩ ؛ افسس ٥:١٨ ؛

استذكر:

امثال ٣:٥-٦ " توكل على الرب بكل قلبك وعلى فهمك لا تعتمد، في كل طرقك اعرفه
وهو يقوّم سبلك".

ما هي المتابعة

المتابعة تعني مساعدة من اتخذ حديثاً قراراً بالآيمان بالرب يسوع المسيح، لمساعدته لكي
يبدأ العيش بالحياة الروحية. إن تأسيس المؤمن الجديد بالآيمان بالمسيح لهو أمر في غاية
الأهمية.

ماذا نعمل: اعطاء التشجيع والمشورة الروحيين بواسطة مؤمن أكثر نضوجاً، من نفس
الجنس، بعد أن يكون المؤمن الجديد قد أقرّ بايمانه الجديد بالمسيح. وضمن هذا مجموعة
من الدروس الكتابية البسيطة للمبتدئين بالإضافة للصلاة، المشورة، ومساعدات اخرى إن
اقتضت الضرورة، نحتاج عادة الى ساعة واحدة مرة في الأسبوع، مدعومة بمكالمات
هاتفية.

لماذا نعمل: المتابعة الجيدة تحافظ على علاقة جيدة بعد الحديث الروحي، وذلك بواسطة
المساعدة النافعة للمؤمن الجديد. ولربما تكتشف أيضاً عن اعتراف بالآيمان غير حقيقي،
مما يدعو إلى توجيهه الشخص للاعتراف الحقيقي وقبول الآيمان الصحيح والعلاقة الحقيقية
بالرب يسوع.

كيف نعمل: يجب على المرشد أن يكون صديقاً ومشجعاً، وليس مجرد من يفحص الأجوبة. فالدروس ما هي إلا أدوات تستعملها. إن العمل الجيد بواسطة المساعد لأمر مهم للغاية. وسيساعدك لو أخذت بعين الاعتبار الأمور التالية:

١. كن مهتماً به كشخص وليس مجرد مشروع عمل.
 ٢. قوّ علاقتك بالمعترف بإيمانه لكي يثق بك.
 ٣. صلي معه بصوت عالي لتعلمه الصلاة.
 ٤. أره بقوتك ثقتك أنت بكلمة الله كموضع للثقة وأهميتها من أجل النمو.
 ٥. خطط مسبقاً للقاءكم، من اجل استغلال افضل للوقت.
 ٦. تأكد من مراجعتك الدرس المزمع دراسته.
 ٧. وضّح بان جديته بإنهاء هذه الدروس والمداومة على اللقاء معك كما هو مخطط، يدل على جديته تجاه الرب.
 ٨. تأكد من التزامه بالانقطاع عن العادات مثل المخدرات، المشروبات الروحية، العلاقات اللااخلاقية والتأثيرات المدمرة. ويجب عليه النمو في نواحي مثل الصبر، والترويض الشخصي والتغلب على النواقص الشخصية.
 ٩. التعويض والمغفرة هي جزء من الحياة الجديدة في المسيح. ابحث باختصار في النواحي التي تحتاج إلى بعض الانتباه مثل: إرجاع المسروقات أو الاعتراف بها؟ غفران التصرفات الخاطئة والشعور السيئ؟ بقدر الإمكان إرجاع علاقات مقطوعة؟
 ١٠. ربما تضطر البحث في قضايا عائلية كبيرة. انتبه ألا تتعبهم بتحميلهم نصائح كثيرة دفعة واحدة. أعط المجال للروح القدس لينبهم إلى ما يحتاج للتغيير.
- إن النتيجة المرجوة من المتابعة تعتمد على رغبة الشخص المتجدد تجاه الله وليس عليك أنت فحسب. حافظ على المسؤولية في مكانها الصحيح. اعمل ما بوسعك ولا تتحمل عبئ نجاحهم أو فشلهم.

دليل المرشد للاستعمال

عند القيام بدروس المتابعة الأساسية

للشخص الذي يساعد غيره ممن اقرؤا بأيمانهم بالمسيح

الدرس ١ - كيف أصبح ابناً لله.

١. لقد وُضعت الأسئلة بطريقة لتعرفنا ما إذا كان المجيب عليها يفهم حقيقة رسالة الإنجيل. إذا وجدته غير فاهماً، فوضِّح له لكي يفهم بوضوح. لا تتابع الدراسة إلى درس آخر إلى أن تسوي هذا الموضوع.

٢. استذكر معهم رومية، ١٠: ٩.

٣. شدد على الحاجة بالانقطاع عن أي ممارسات خاطئة. إذا كان هناك ضرورة للتعويض، فحثهم على عمل ذلك (لوقا ١٩: ٨).

٤. تأكد من عدم اعتمادهم على حقيقة رفعهم صلاة ما لله لتسوية أمورهم معه.

الدرس ٢ - ضمان الخلاص.

١. ابدأ بمراجعة ما حصل في حياتهم منذ لقائكم الأخير (نقترح فترة أسبوع فراغ بين اللقاءات). فإن كان هناك صعوبات، تحدثوا عنها. وصلوا معاً.

٢. استذكروا معاً ١ يوحنا ٥: ١٣. شدد على الكلمة "نعلم" (ليس أظن، أمل أو أتخيل)؛ أن الله يريدنا أن نعلن أن لنا الآن حياة أبدية بواسطة عطيته المجانية، أي الرب يسوع.

٣. إن حقيقة استطاعتنا أن نعلم، مؤسس على الفهم الثابت والأكيد للإنجيل وقبولنا لعمل المسيح الوافي على الصليب، قيامته وسكناه الحاضر فينا (يوحنا ١: ١٢). انه غير مؤسس على كوننا صليبا لله وطلبنا منه الغفران. وضِّح هذه الأمور بقدر المستطاع.

الدرس ٣ - العماد

١. يعتمد هذا الدرس على الافتراض من أنك من المؤمنين الذين يؤمنون بعقيدة أن العماد يتبع الأيمان المخّص بالمسيح، كعلامة خارجية، واعتراف علني.

٢. استذكروا معاً أعمال ٢: ٤١ وأيضاً متى ٢٨: ١٩، لتريهم أن العماد وصية المسيح كعلامة خارجية للتغيير الداخلي. راجع رومية ٦: ٣-٥ حيث يشار إلى المعمودية على أنها دفن مع المسيح وقيامه معه للسير في حياة جديدة.

٣. شدد على أهمية حياة الطاعة في اتباع المسيح، لكي نعيش في ما يسمى "حياة المعمودية". تأكد من أن بقايا نمط الحياة العتيقة والذي يدعى أحياناً "خُرق بالية" قد تُركت خلفنا.

الدرس ٤ - قضاء وقت مع الله

١. علينا أن نكون قد أوضحنا منذ الاجتماع الأول أن على المؤمن الجديد المتدرب أن يقرأ مقطع من كلمة الله في كل يوم وأن يجد لها تطبيق شخصي أو أن يكون لديه إدراك أفضل لله مما كان لديه من قبل. نقترح عادة قراءة إنجيل يوحنا لدراسته، ورسالة يوحنا الأولى أيضاً جيدة.

٢. إن هدف هذا الدرس أن نبني عندهم الفكرة للضرورة القصوى في الإبقاء على الاتصال بالله كل يوم، ومن المفضل أن يكون ذلك في الصباح. وهذا يعني الإصغاء لله (متى ٤:٤) بواسطة مقطع من كلمته، والتحدث لله (مزمو ٣:٥) بصلواتنا، تسبيحنا وتضرعاتنا للآخرين. هذا هو خط الإمداد من الله.

٣. استذكر يشوع ٨:١ ومرقس ١:٣٥. لقد اعتاد الرب يسوع أن يستيقظ باكراً ويقضي بعض الوقت مع أبيه في الصلاة. فإن كانت الصلاة ضرورية له، فإنها جوهريّة لنا نحن أيضاً. سوف يسير يومك أفضل بكثير عندما تبدأ هكذا.

٤. ليكن متعارفاً من البداية انه عندما تجتمعون معاً كل أسبوع أن تتشاركوا بما يكلمكم الله به من كلمته.

الدرس ٥ - تعلم الصلاة

١. هدف هذا الدرس هو التأكيد على أهمية استمرارية حياة الصلاة الفعالة. فسنتعلم بطريقة سهلة وبسيطة ما هي شروط الصلاة الفعالة ومعوقاتنا. سيرينا الدرس أيضاً مختلف الصلوات (التسبيح أو الحمد، الشكر، الاعتراف، التضرّع من أجل الآخرين والطلب للاحتياجات الخاصة).

٢. استذكرا معاً متى ٧:٧، شدد على ان الفعل المضارع يؤكد على استمرارية السؤال، الطلب، والقرع.

٣. صلي معهم، بصوت عالٍ، لكي تعلمهم الصلاة بالقدوة.

الدرس ٦ - كيف تعيش حياة مسيحية غالبية

١. تذكر في كل لقاء أسبوعي أن تبحث التطورات الحاصلة في حياة الشخص لتستطيع إعطاء التشجيع والمشورة الضرورية. للعيش في الحياة الفضلى كما وعد الرب.

٢. استذكروا معاً يوحنا ١٠: ١٠ و ١٠: ١٠ و ١٣: ١٠.

٣. بالرغم من وجود تدبيراً لأوقات الفشل في الحياة المسيحية (يوحنا ١: ٩)، إلا أن الحياة العادية للمؤمن المتجدد (المولود ولادة جديدة) هي الغلبة المعتمدة على غلبة المسيح. هذا هو اتحادنا في حياته ومعهم. وهذه الغلبة مدعومة بقوة الروح القدس الساكن فينا (رومية ٨، ١١: ٩)، بالإضافة لصلاة الرب الشفعية من احلنا (عبرانيين ٧: ٢٥).

الدرس ٧ - الشركة مع المسيح

١. صُممَ هذا الدرس لفحص حقيقة اعتراف الشخص بأيمانه بالمسيح، بواسطة شواهد خاصة مثل: ١ يوحنا ٢: ٣-٥ و ١ يوحنا ٣: ٤-١٠. تأكد من فهمهم بان الكلمات المستعملة تنطبق على ممارسة الخطية، المعرفة حياة الخطية، وليس مجرد فعل خطية واحدة منفردة. الهدف من الدرس ليس تعليم الكمال بلا خطية، لكن لتجنُّب التفكير بان اللامبالاة بطريقة الحياة التي نحياها هي ليست ذات أهمية.

٢. لقد تم توضيح الفرق بين العلاقة مع الله كأبن له، وبين الشركة مع الله بما يختص بسلوكنا الحياتي.

٣. إن التدبير لإرجاع الشركة مع الله هو التوبة الحقيقية، المشار إليها بواسطة الرجوع إلى الله بعيداً عن كل ما هو خطأ واضح. من الضروري التعلُّم عن كيفية قبول غفران الله وبالتالي غفران أساءة الآخرين أيضاً.

٤. استذكروا معاً امثال ٢٨: ١٣، استمروا ببحث التقدم الحاصل، أو عدمه، في ممارسة حياة الصلاة والتأمل اليومي الغير متقطع.

الدرس ٨ - طاعة الرب

١. لقد صمم هذا الدرس للتشديد على أهمية الاعتراف العملي بربوبية المسيح على حياتنا بواسطة طاعة الكلمة بتطبيقها في كل ناحية من نواحي حياتنا.

٢. نريد في هذا الدرس التشديد على الخضوع يوماً فيوماً لأرادة الله بالأمر التي تظهر لنا على أنها أمور صغيرة نسبياً. فالحساسية لأمر الله مهمة جداً من أجل نمو الشخصية الروحية.

٣. استذكروا معاً لوقا ٦:٦٤، ابحثوا عن كيفية تطبيق هذا في الحياة اليومية.

الدرس ٩ - العائلة الروحية - الكنيسة المحلية

١. يشدد هذا الدرس على أهمية الكنيسة المحلية، أو شركة المولودين من جديد. هي الوساطة التي يستخدمها الله للاهتمام بشعبه المؤمنين. وتُدعى في الكتاب "عمود الحق وقاعدته" (١ تيموتاوس ٣:١٥)

٢. ما الأشياء التي تمارس لتكون ضمن الاشتراك والتفاعل في الكنيسة المحلية؟ انظر أعمال ٢:٢، ٤٢:٢

٣. استذكروا معاً، أعمال ٤:٢.

الدرس ١٠ - مشاركة الآخرين في طريق الحياة

١. تلقى على كل مؤمن مسؤولية مشاركة الإنجيل مع الذين يرغبون أن يسمعوا في محيطه المباشر. من المهم أيضاً أن نعيش حياة متغيرة أمامهم لكي يصدقوا شهادتنا. يجب أن لا نعتمد على الاجتماعات فقط من أجل كسب النفوس للمسيح.

٢. يجب على كل مؤمن، أن يفتح كتابه المقدس ليُري بطريقة مبسّطة، طريق الخلاص لكل من يرغب بمعرفة ذلك. عليهم أن يكون بمقدورهم إعطاء شهادة بسيطة عن كيف غير الرب حياتهم.

٣. استذكروا معاً، ايوحنا ٥:١٢ وأعمال ١:٨. مسئوليتنا هي في العدد الأول، أما العدد الثاني فهو أبسط ما يكون ليخبر الشخص كيف يجد الخلاص.

الدرس ١١ - قيادة الروح القدس

١. على كل مؤمن أن يفهم تدبير الله بإعطائنا الروح القدس، شخصية مميزة لكيان الله في داخلنا.

٢. سكنى الروح القدس لا يضمن القيادة بواسطة الروح، يعبر عن هذا ب"الامتلاء" الذي يعني خضوعنا الكامل لإرشاده ولإرادته. يعتمد هذا على الطاعة، تسليم كامل ورغبة أكيدة قلبية لأتباع الرب في كل طرقه.

٣. استذكروا معاً رومية ٨:٩، افسس ٥:١٨، ملاحظين أن الفعل في افسس ٥:١٨ يشير إلى استمرارية عمل الملء، وليس اختبار لمرة واحدة.

٤. ابحث معهم، عمل الله في حياتهم، والطرق التي بها يخضعون أو يقاومون قيادة الروح القدس.

الدرس ١٢ – عمل مشيئة الله

١. عند العديد من المؤمنين أسئلة مختلفة عما هو بالحقيقة مشيئة الله في حياتهم، خاصة في ظروف الحياة اليومية وقراراتها. من المهم أن يكون عندهم أُسس إلهية كقاعدة لمثل هذه القرارات.

٢. نجد في الكتاب المقدس الكثير مما يتعلق بمشيئة الله، لذا فمن المهم التشديد على معرفة وطاعة كلمته، بدل أن نتخذ قراراتنا بحسب أفكار منطقية تأتي تخطر في ذهننا، والتي يمكن أن تكون أو لا تكون من الروح القدس. يجب أن نسمح لكلمة الله أن توجهنا، لتقول لنا ما علينا فعله، وأن لا نذهب بعد ذلك لتفسير الكلمة بما يتناسب مع رغباتنا الخاصة.

٣. استذكروا معاً امثال ٣: ٥-٦. ابحثوا معاً الحاجة في قصد فعل ما تمليه علينا مشيئة الله بطاعة كلمته، كشرط أساسي لمعرفة أرائته في حياتنا.

ملاحظات للمرشد

الخدمة العربية للكراسة بالإنجيل هي هيئة إرسالية شغفها نشر كلمة الله في العالم العربي عبر الإنترنت وعبر وسائل إلكترونية أخرى. وتقوم بتوزيع الكتاب المقدس مجاناً للجالية العربية في أميركا الشمالية والقطر العربي وبلدان العالم. بالإضافة إلى مجموعة من الأقراص المضغوطة التي تحتوي على كتب روحية، عظات، تراتيل والكتاب المقدس. لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بنا.

يحفظكم الله ويملاً حياتكم بالصحة والسعادة والسلام.

أسرة الخدمة العربية للكراسة بالإنجيل